

**الأسرة التربوية في ظل وجود فيروس كورونا 19****-دراسة الأنثروبولوجية في المؤسسة التعليمية بمستغانم -متوسطة الشيخ جلول الناصر نموذجا -****The educational family in the presence of the Coronavirus covid 19****The Studying anthropology in the educational institution Mostaganem - Sheikh djallool Al-****Nasser Intermediate School as a model****الزاوی مصطفی**

جامعة وهران 02 (الجزائر)

dr.zaoui@gmail.fr

**فقيير رشيد \***

جامعة وهران 02 (الجزائر)

ra.chid-90@hotmail.com

**الملخص:**

تناول هذه الدراسة مشكلة بحثية و التي تتعلق بالظروف الاجتماعية التي عاشهها الأستاذ في ظل وجود فيروس كورونا ، كوفيد 19. وهي تعني كيف تعايش الأستاذ مع الفيروس ، و يعتبر هذا الاخير من الفيروسات التاجية التي سميت هكذا بسبب شكلها ، و تسمى بجائحة كورونا حسب بعض العلماء فدخلت الى

**معلومات المقال**

تاريخ الارسال:

2021/09/19

تاريخ القبول:

2023/05/16

\* المؤلف المرسل

**الكلمات المفتاحية:**

- ✓ الأسرة ، المدرسة ،
- ✓ فيروس الكورونا كوفيد 19 ،
- ✓ الاتصال ،
- ✓ التعليم

الجزائر فأثرت على جميع المجالات في الدولة الجزائرية منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وخاصة القطاع التربية والتعليم وفي دراستنا نحاول معرفة أثار الفيروس في المؤسسة التربوية التعليمية ، فكان بحثنا الأنثروبولوجيا في مؤسسة تعليمية بالجزائر وتم إجراؤه بين عامي 2019 و 2020 ، لذلك استخلصنا إلى أن الأستاذ تأثر بشكل كبير من الفيروس من كل النواحي وأيضا نستنتج أن المنهج الدراسي الاستثنائي ارهقه من جهة ومن جهة أخرى أثر على التحصيل الدراسي عند التلاميذ.

**Abstract :**

*This study dealt with a research problem that relates to the social conditions that the professor lived in in the presence of the Corona virus, Covid 19. It means how the professor coexisted with the virus, and the latter is one of the coronaviruses that were named so because of their shape, and it is called the Corona pandemic according to some scientists So I entered Algeria and affected all areas in the Algerian state, including the economic, social and cultural ones, especially the education sector. In our study, we try to know the impact of the virus in the educational institution, so our anthropology research was in an educational institution in Algeria and was conducted between 2019 and 2020. Therefore, we concluded that the professor was greatly affected by the virus in all respects, and we also conclude that the exceptional curriculum has exhausted him on the one hand and on the other hand affected the academic achievement of students*

**Article info**

Received

19/09/2021

Accepted

16/05/2023

**Keywords:**

- ✓ The family ;The school;
- ✓ The coronavirus covid 19;
- ✓ The communication ;
- ✓ The education.

**مقدمة:**

شهد العالم عدة تطورات في عدة مجالات الحياة منها الاقتصادية والسياسية ، ولكن في نهاية سنة 2019 وبداية 2020 في العالم ظهر فيروس جديد سمي بالتاج بمعنى كورونا والذي اسمه مشتق من شكله لأنه يعتبر من الفيروسات التاجية الفتاكية سريعة الانتشار حيث سيطرت على العالم اذ ذهب صاحبته اكثرا من مليون شخص في العالم فيعتبر من الفيروسات المعدية التي تنتقل في هواء بشكل سريع جدا لقدي من الصين الشعبية بسبب لحم الخفافش التي تناوله بعض الصيادين في مدينة ووهان الصينية وفي بداية شهر مارس من سنة 2020 دخل هذا الفيروس الى الجزائر عن طريق سائح ايطالي الذي اتى من تونس فانتشر بسرعة في مدينة البليدة حيث تعدى حاجز 100 شخص مصاب بالفيروس في يوم واحد مما جعل الجزائر تتأخذ الاجراءات الوقائية صارمة وهي فرض الحجر الصحي على سكان مدينة البليدة ولكن رغم هذا انتشر الفيروس في كامل التراب الوطني فتجاوز الحدود مما جعل الجزائر توقف كل الرحلات الجوية والبرية وتوقيف النقل البري والبحري داخل وخارج الوطن وخلق الحدود، وفرض الحجر الصحي على المواطنين وغلق المقاهي والمطاعم والملعب والمساجد وكل مكان فيه التجمعات الجماهيرية ، وفرض العقوبات على المواطنين الذين لم يحترموا شروط الوقاية وتوقيف الحجر الصحي وهذا بمبالغ معتبة وهي 10 الاف دينار جزائري بالإضافة الى انه تم توقيف التعليم في كل اطواره ومستوياته حيث التلميذ ، والطالب توقف عن الدراسة مدة 7 اشهر تقريبا بمعنى غلق المدارس والجامعات ان هذه الاجراءات الوقائية من

طرف الدولة الجزائرية ساعدت كثيرا في اخفاض نسبة انتشار الفيروس في البلاد ولكنها اثر كثيرا في عدة الجوانب منها الاقتصادية الاجتماعية، السياسية والثقافية في الجزائر، اذ نأخذ التعليم مثال فلقد مر بمرحلة الاستثنائية هذا العام 2020 ، فشهد التوقف الذي دام اكثر 06 اشهر وتأجيل كل الامتحانات والغاء بعضها مثل امتحان شهادة الابتدائي ، في 4 نوفمبر 2020 عادت المدرسة الى العمل ولكن شهدت دخول استثنائي، حيث عرفت منهاج دراسي جديد اذ أصبح التلميذ يدرس في الفترة الصباحية او عكس ذلك بمعنى هذا شكل من اسلوب التفويج ولكن السؤال المطروح هل هذا التفويج ساهم في اثراء الرصيد العلمي لدى التلميذ؟ ولقد اعتمدنا في تحليل هذه المشكلة البحثية على المنهج الوصفي باعتمادنا على المقابلة كوسيلة في جمع المعلومات فقمنا بمعالجة هذه العناصر: اولا عرفنا الاسرة و التربية و التعليم ، ثانيا: تناولنا ماهية الفيروس، وفي الأخير عالجت مسألة ظروف الاجتماعية التي مر بها الاستاذ في ظل وجوده

### 1. الاشكالية

كيف تعايش الأستاذ مع الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا؟

### 2. تحديد المنهج المستخدم

\* في هذه الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي الكيفي حيث اردنا ان نعالج مسألة ظروف السوسيو-اجتماعية للأستاذ بالمتوسطة في ظل وجود فيروس كورونا كوفيد 19، ويعرف المنهج بأنه " هو الذي يقوم على دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي أو كيفي بمعنى يوضح حجم الظاهرة، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى أو بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها" (قدي، 2009، صفحة 59) .

### 3. تحديد اداة البحث

استخدمنا في هذه الدراسة المقابلة ، وهذا من أجل معرفة الظروف الاجتماعية للأساتذة تجاه الفيروس المستجد بمعنى كيف تعايش الأستاذ معه ، فتعتبر المقابلة أداة من ادوات المنهج الكيفي فتعرف بانها مواجهة شخصية يقوم بها الباحث للعميل المراد دراسة اتجاهاته" (مصباح ، 2008، صفحة 137)، و كما تعرف بانها التقاء مباشر بين فردین وجها لوجه ... و من ثم تكون المقابلة في ذاتها تبادل بين السائل والمجيب" (وحيد دويدي ، 2000، صفحة 317).

\* في بحثنا هذا كانت العينة من النوع كرة الثلج التي تستخدم كثيرا في البحوث الاعلامية ، و تعرف بانها عبارة عن مجموع من افراد تنتقل من فرد الى فرد آخر بمعنى الفرد الذي تجري معه المقابلة هو الذي يوصلك الى فرد اخر ، حيث العصابات الإجرامية تستخدم هذا الأسلوب، وتفتقر المعاينة بكرة الثلج إلى أي أساس إحصائي أو التمثيل ولكنها ممكن أن تعطينا نتائج مثيرة ومهمة" (الجوهري ، 2002، صفحة 95).

### 4. طبيعة الدراسة

هذه الدراسة من نوع الدراسات الأنثروبولوجية التي تعتمد على المنهج الامبريقي حيث هذا الأخير يحل الظاهرة هذا بكل تفاصيلها فهذه الدراسات انتشرت كثيرا في الولايات المتحدة الأمريكية و يعتبر هذه المنهج الكيفي و من ادواتها المقابلة و الملاحظة و خاصة الملاحظة بالمشاركة اذ يعرف هذا المنهج: دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفا دقيقا ويعبر تعبيرا كيفيا وكميا بغية الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره" (ذوقان ، 1993، صفحة 220) ، ان دراستنا لم تعتمد على فرضيات البحث لأنها من النوع الذي يستخدم كثيرا المنهج الامبريقي في تحليل تفاصيل الظاهرة وهو الذي يساهم في انتاج النظرية او المقاربة .

### 5. تحديد المفاهيم

أولا مفهوم الاتصال:

لغة : اتصل الشيء، بمعنى لم ينقطع، اتصل بفلان بمعنى بلغه انتهى إليه، كما يقال: اتصل به بخبر بمعنى علمه (معجم للطلاب ، 2001، صفحة 28)، كما عرفه مختار قاموس الاتصال "نقل المعلومات والمعاني والأفكار والمشاعر بين شخص وآخر وبين مجموعة أشخاص لتحقيق هدف أو غرض معين ( عثمان الصديق و حافظ بدري، 1999، صفحة 10).

اصطلاحا:

\*تعريف محمد العديلي " الاتصال هو تبادل المعلومات من شخص أو أكثر و مثال و ذلك عن طريق خلق التفاهم بين المرسل والمرسل إليه (العديلي، 1995، صفحة 164)

ثانيا: المدرسة

لغة: الكلمة مشتقة من فعل يدرس بفعل درس تعني تعليم يعطيه مدرس او أستاذ ويلقيه على صفات او جماعة مستمعين و مدرسة جمع مدارس تعني دار للتعليم الجامعي العام او احترافي (نعمه و اخرون ، 2000، صفحة 458)

اصطلاحا: تعتبر المؤسسات التعليمية وسيطا اجتماعيا خلقه النظام السياسي بهدف تكريس الوضع القائم وفي هذه الإطار تعد المناهج الدراسية وبقية جوانب العلمية التعليمية والتربية إحدى الآليات المتاحة لحفظها على البناء السياسي، وفي ظل النظام السياسي السائد تعتمد السلطة الحاكمة والطبقات المسيطرة على النظام التربوي ك وسيط لسيطرة الاجتماعية والسياسية، وفي هذا الإطار يقوم المنهج المدرسي بطرح إيديولوجية الطبقة المهيمنة في أشكال من ترتيب القيم الاجتماعية في تفاصيل مواد المنهج ، بهدف تثبيت وإعطاء مشروعية لبعض القيم السائدة، وتقديم تفسيرات الطبقة المهيمنة للظواهر الاجتماعية والاقتصادية" (فرج، 1985، صفحة 139)

ويعرفها الباحث منصوري عبد الحق بانها هي المؤسسة التربوية التي يقصدها ابناء المجتمع طلبا للعلم والمعرفة (منصوري ، 2000، صفحة 18)

ثالثا : الأسرة

لغة : الأسرة هي "الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل، ويعيش مع أفرادها في سنواته الأولى ويقع تحت تأثيرهم (... ) و هي المعلم النفسي التي ينال منه الطفل أول قسط من التربية ويصاحبها أثراها طيلة حياته" (مجدى عزيز ، 2007، صفحة 275).

اصطلاحا: يعرف مصطفى الخشاب الأسرة بأنها اتحاد تلقائي دائم و مستقر، تدفعه الطبيعة البشرية النازعة للجتماع (الخشاب ، 1985، صفحة 42).

6.1 الاطار المفاهيمي للأسرة

1.6 من منظور اجتماعي:

يعرفها (إيميل دور كايم) Emile Durkheim بأنها ليست تجتمعا طبيعيا لأبوين و أبناء بل مؤسسة اجتماعية أسبابها اجتماعية تربط أعضاءها أخلاق و حقوق . (القصير، صفحة 34)

تركز (حنان عبد الحميد) في تحديدها لمفهوم الأسرة على الزواج، فهو شرط و سبب أساسى في وجود الأسرة، وتضييف عنصر الحياة المشتركة معا والرابطة مع الأعضاء بالدم أو التبني و يكتسبون (الزوجين فأكثر) من خلال ذلك أدوار و مكانت ، ورغم أن الأبناء هم ثمرة رباط زوجين وأعضاء حيوين بالأسرة إلا أن بعض التعريفات تجعل من الممكن قيام أسرة بدون أطفال، مثلما يدرج (مصطفى الخشاب) : أن عددا كبيرا من الأسر عقيم، و لا تقلل هذه الظاهرة من شأنها " (الخشاب ، 1985، صفحة 43)

2.6 من منظور سيكولوجي:

في موسوعة التربية والتكتون تبدأ تعريف الأسرة من "أسلوب تنظيمي للحياة الخاصة التي ينمو فيها الأطفال ويتربون من طرف بالغين يشغلون وظيفة الآباء" (Francois de Singly, 1998, p. 447). إن هذا التعريف لا يشير إلى نوع الرابطة بين الأبناء والمربيين، ويجعل دعامة الأسرة في وجود أطفال وليس كالتعريف السابق، نجد أن كل تعريف يركز على جانب معين، وقد تختلف وجهات النظر إلى حد التناقض.

نستطيع مما سبق تحديد تعريف للأسرة كالتالي:

وحدة طبيعية واجتماعية من أبوين وأبناء، يجمعهم بيت واحد وظروف معيشية واحدة، تربطهم رابطة الدم أو الكفالة، ينبع عن تفاصيلهم أدوار، حقوق وواجبات، ونشير إلى أن غياب الوالدين بطلاق أو وفاة أحدهما أو كليهما بعد تأسيس الأسرة لا يخل بوجودها.

يمكنا تصور مفهوم الأسرة وفهم تركيبتها أكثر بتنوع خصائصها :

- هي أول بنية يتكون منها المجتمع وأهم وحدة منتجة للقيم.
- تقوم على ما اصطلاح عليه المجتمع وتأثيره تأثير بقية نظمه.
- ترسم الموصفات العامة لتصورات الأفراد وطبع خلفياتها فهم.
- هي وحدة اقتصادية. (الخشب ، 1985 ، الصفحات 44-45).
- بها روابط شخصية لا تتوفر بنفس المستوى خارج الأسرة ما يجعلها تحافظ على قوتها.
- هي من الجماعات الأولية لكن العضوية فيها لا اختيارية.
- تضم أفراد متمايزي السن بخلاف باقي الجماعات الأولية.
- تختلف مستويات علاقتها من مجتمع لآخر وفي المجتمع الواحد من أسرة لأخرى (حسن ، دون سنة ، صفحة .25).

للأسرة أدوار عديدة، فهي وسيلة لحفظ النسل وتنظيم السلوك الجنسي، تمنع الفرد مكانة اجتماعية حيث تعطيه الاسم، الجنسية، الوضع الظاهري، الإقامة.. (القصير ، الصفحات 69-76) تقوم بالعناية بأفرادها من خلال أدوار بعضهم، في المجال البدنى من صحة وغذاء ومؤوى، و النفسي بالإشعاع الانفعالي والقيعي، وفي الجانب العقلى بالتنوير المعرفي والتربية الوطنية والاقتصادية والدينية ... (ناصر ، 1996 ، صفحة 67).

في كل هذه الأدوار لا يركز (أوجست كونت) August Conte إلا على الوظيفة الأخلاقية على أنها هي الأساس في قيام الأسرة، فالمشاركات الوجدانية والألفة التي تجمع بين الزوجين وتجتمعهم مع أبنائهم والحرص على تربيتهم عقلياً ودينياً ليس إلا تابعاً للوظيفة الأخلاقية (الخشب ، 1985 ، صفحة 33).

### 3.6 التربية وأساليب التنشئة الأسرية:

من خلال التعريفات التالية، يمكننا توضيح الفروق الطفيفة بين مفهومي التربية والتنشئة الاجتماعية، فهما متقاربان لكن ليسا المفهوم نفسه.

يعرف(حامد عبد السلام زهران) التنشئة الاجتماعية: عملية تعليم و التربية قائمة على التفاعل الاجتماعي، تهدف إلى اكتساب الفرد من الطفولة إلى الشيخوخة سلوكاً و معايير مناسبة للأدوار الاجتماعية ليحقق توافقاً اجتماعياً و اندماجاً مع محيطه الاجتماعي (زعبي ، 2002 ، صفحة 11).

اهتم (دوركايم) بال التربية وحدد مفهومها على أنها الفعل الممارس على الأطفال والملئين، ليس لها وقت محدد بل هي عامة تشمل كل التصرفات، قد تكون مقصودة، أو غير مقصودة من خلال أحاديث الكبار وتصوفاتهم (Durkheim ، 1991 ، صفحة 29).

كل من التربية والتنشئة الاجتماعية موجه لاكتساب المعرفة والقيم ، لكن التربية موجهة للنشء أو الصغار، مقصودة من مربين مخصوصين لهذه الغاية محددين أساسا في الأسرة، المدرسة، ودور العبادة، لكن التنشئة الاجتماعية هي "ما يحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي" (عبد الحميد ورشوان، 2002، صفحة 170)، فكل تصرف يجعل الفرد عضوا في المجتمع تابع للتنشئة الاجتماعية، لكن التربية ليست عامة بهذا الحجم، كما أن التنشئة الاجتماعية مستمرة تمس كل الفئات العمرية وليس فقط الصغار رغم أنها تركز على الصغار أكثر. من جهة أخرى، رغم أن كلاهما يهدفان للأخلاق السامية و السلوك المقبول، إلا أن التربية تركز على رعاية البدن والعقل والرعاية النفسية، لكن التنشئة الاجتماعية لا تركز على هذه الأمور بقدر التركيز على الاندماج والتوافق مع الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، من خلال مجالات عديدة أجهزتها هي المؤسسات التربوية: الأسرة، المدرسة، دور العبادة، إضافة إلى النوادي وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام ، للتنشئة هدفان: اكتساب ما هو مناسب ومطلوب من سلوكيات و معارف و قيم، و دفع ما هو غير مناسب و مذموم منها، و تسخر لهذين الهدفين كل الوسائل و الأساليب، حيث تختلف هذه الأخيرة تبعاً للمجتمعات و متغيرات عديدة سيأتي ذكرها، فما تجده عائلة أسلوباً مناسباً قد تراه أخرى منبوداً. تجسد هذه الأساليب بعلاقة في اتجاه واحد: من المربين إلى من يتلقى التربية، و هي متنوعة وتصنيفاتها متعددة.

## 7. أنماط التنشئة الأسرية

حدد (بو مريندي) تصنيفاً لأنماط التنشئة الأسرية يركز على نوعية العلاقة أكثر من درجتها:

- أ- الأسلوب السلطوي: استعمال الحزم مع المحافظة على استقلالية الأبناء، يرفق بتوجيهه ومحاسبة واستخدام القوة ، يتميز طفل هذا الأسلوب بالاعتماد على الذات.
- ب- الأسلوب التسلطي: جمود في العلاقة وفرض الطاعة بلا مناقشة، لا يراعي أصحابه الاستقلالية، يتصف الأبناء هنا بالانسحاب وعدم المبادرة.
- ج- الأسلوب المتساهل: تسامح مفرط ، عقاب نادر، يمدح الآباء أبناءهم و يتحملون كل مسؤولياتهم حق البسيطة منها، أبناء هذا الصنف اعتماديون غير قادرين على ضبط النفس وغير استقلاليين. (خليل العمر ، 2004، الصفحات 151-152).
- في حين يضع (جون هيج ديشو) Jean Hugues Déchaux ثلاثة نماذج مختلفة عن التصنيف السابق مركزاً على مستوى الاتصال و درجته بين الآباء والأبناء:

  - أ- النموذج السلطوي: يركز على الرقابة والانضباط أكثر من الإنقانع، مسافة بعيدة من ناحية الاتصال بين الطفل والوالدين ، تقل هنا الثقة مع إمكانية الانتظامي داخل البيت.
  - ب- النموذج التفاوضي: الوالدين مرافقين للطفل أكثر من مسؤولين عليه، يعتمدان الإنقانع والعاطفة للحصول على ما يريدان من الطفل بدل الإلزام ، يمكنهما قبول تأثيرات خارجية من وسائل الإعلام أو الرفقاء.
  - ج- النموذج الأمومي: مشاركة واتصال لكن بطبيعة شبه قانونية مع قبول التأثيرات الخارجية لكن بتحفظ (Hugues Déchaux ، 2007، صفحة 50).

نجد أن النمطين الأولين لتصنيف (بومريندي) يندمجان معاً في النمط الأول لتصنيف (هيج) .

يضع (أحمد هاشمي) تصنيفاً أكثر تفصيلاً في أساليبه:

- أ- النمط المرن: يعتمد أسلوب الرفق والابتعاد عن العقاب، المدح والذم، الموعظة والقدوة.
- ب- النمط المتشدد: يميل للأساليب العقابية من زجر وقسوة معاملة ، تخويف، ضرب.
- ج- النمط المهمل: يكون المربى غير مبالي، متواهل، فوضوي يصل حتى نابذاً أو رافضاً (الهاشمي ، 2003، الصفحات 105-130)، تشير حسن المعاملة في أي تصنيف كان إلى "السعي لمشاركة الطفل والتعبير عن حبه وتقدير رأيه وإنجازاته والتجاوب معه (...)" من

خلال حسن الحديث إليه و الفخر المعقول بتصرفاته و رعايته و استخدام لغة الشرح و الحوار لإقناعه" (الهاشمي ، 2003 ، صفحة 224).

و لأسلوب القسوة مبرر لاستعماله و يلجأ إليه في كل أنواع أساليب التربية لكن بدرجات متفاوتة، قد يبدأ بالتبشير و التفسير للعدول عن تصرف سلبي و عند عناد الابن و تمرده يكون هذا الأسلوب أكثر جدوئ من سابقه (الهاشمي ، 2003 ، صفحة 92) ، من الأساليب المطرفة إن صح القول و كما يذكر (أحمد ظافر محسن): تشكل فراغات تسدتها مصادر أخرى غير مؤهلة للتربية:

- الحماية الزائدة للطفل والإفراط في تدليله.
- القواعد الصارمة المقيدة للسلوك.
- مطالب الآباء من أبنائهم وتوقعاتهم غير المعقولة.
- تفضيل الأسرة لأحد الأبناء على البقية. (الغريب ، 2001 ، صفحة 42)

نرى أن أحسن أسلوب هو الاعتدال و المرونة حسب المواقف و شخصية الطفل، و نضيف ما يذكره (كيوبى) Kuby " لا يصح أن يشرف الآباء باستمرار على أطفالهم فذلك أسلوب عقيم في التنشئة لكن المطلوب هو الحذر و اليقظة من جانب الآباء " ( عطية، 2000 ، صفحة 121).

## 8. مدخل عام حول فيروس كورونا كوفيد 19

يعتبر هذا الفيروس الذي ظهر في الصين في نهاية سنة 2019 من الفيروسات التاجية التي تسبّق تاج الملك لهذا يسمى فيروس كورونا و تعني هذه الكلمة التاج و يمكن تصنيف الفهم العام للفيروس الجديد حالياً إلى خطابين رئيسيين: أحدهما علمي والآخر تأويلية سر بعض الحوادث. نبدأ بالخطاب العلمي؛ إذ وضعت دراسة حديثة لعلم البيئة أجراها فريق خبراء في بورنيو الماليزية وبعض المناطق في الصين سبب تفشي الفيروس تحت أصواته جديدة. فقد خلص علماء يعملون مع منظمة إيكوهيلث ألين EcoHealth Alliance وهي مجموعة بحثية غير ربحية، إلى أن الوباء كان نتيجة "آثار غير مباشرة" ، لحالات انتقال فيروس حيواني إلى الإنسان. فقد جمع كيفين أوليفال Kevin Olival ، عالم أمراض البيئة، وزملاؤه عينات من آلاف الخفافيش في الصين. وأوضح قائلاً " وجدنا دليلاً من جميع العينات التي أجريناها في الصين إجمالي على حوالي 400 سلالة جديدة من فيروسات كورونا " (Aizenman, 2020, صفحة 202)، والمعروف أن الخفافيش تحمل بعض الفيروسات الخطيرة خاصة التي لديها القدرة على الانتشار العالمي. واكتشف الباحثون أن بعض فيروسات كورونا متقاربة جداً جينياً من فيروس السارس SARS ، خبيرة أخرى في فريق الاستطلاع الميداني هونغينغ لي ( Li Hongying ) تقول إنها تعقبت كيف أصبح بعض الأفراد في وضع جعلهم يلمسون لعب الخفافيش أو بولهم أو برازهم دون قصد، وتوضح أن الخفافيش يعيشون في بعض المنازل مع البشر في بعض المناطق. وأفاد بعض السكان المحليين بأن "خفاشاً استقر في منزلهم، أو أنه قتلوه، أو أنه يقتات على الثمار في الفناء الخلفي لمنزلهم" (Aizenman, 2020, p. 20) ، وقارن الباحثون في معهد ووهان للفيروسات، وأيضاً في مستشفى ووهان جينينتان في م الصين الذين تعاونوا مع منظمة إيكوهيلث ألين، عينات الخفافيش التي تم جمعها، وتوصلوا إلى تقارب جيني للغاية. كما أصدروا دراسة تفصيلية تظهر أن التركيب الجيني لفيروس كورونا الجديد يتشارب بنسبة 96% في المائة مع تكوين الفيروس الموجود في الخفافيش . (Aizenman, 2020, p. 21) على الرغم من تلوّح الصين باحتواء الفيروس في مدينة ووهان، لم يتوصل العالم بعد إلى تركيب عالج واضح المعالّم لمكافحة الفيروس بينما يتسابق العلماء لتركيب لقاح فعال. ودعت السلطات الصينية المصابين من سكانها إلى استخدام بعض العلاجات التقليدية. ويتم إعطاء المريض كأس من الحساء البني، وهو عالج صيني تقليدي يجتمع فيه أكثر من 20 عشباً، بما في ذلك العلوم فيه أوليفيرا وأغصان القرفة وجذر عرق السوس، إلى جانب الأدوية المضادة للفيروسات المتداولة، وفقاً والتكنولوجيا الصينية. وإذاء هذه الإجراءات الصينية، نشر فريق خبراء، في كلية إمبريال كوليدج Imperial College في لندن، وثيقة جديدة حذروا فيها من أن التهديد الراهن للصحة العامة هو "الأكثر خطورة" مقارنة مع فيروس الإنفلونزا الإسبانية الذي ظهر عام 1918. وأوصوا الحكومة البريطانية

تبني استراتيجية "قمع الوباء" لفترة قد تكون 18 شهراً أو بدل من استراتيجية "التخفيف" من انتشاره. وهي ن من الدراسة أن احتمال انتشار الفيروس قد يتجاوز استراتيجية أكثر، التخفيف بما لا يقل عن ثمانية أضعاف فوق قدرات الخدمة الصحية الوطنية في بريطانيا، ويمكن أن يؤدي بحياة حوالي 250000 شخص (Heffer, 2020, p. 03).

## 9. سمات المجتمع البحث

### 1.1.9 موقع المؤسسة:

تقع متوسطة الشيخ الجلول الناصر في حي العرصة العتيق في وسط مدينة مستغانم يحدها من الشمال عيادة طبية الدكتور بن عصمان ومن الشرق مسجد بوخدية ومن الغرب حديقة العرصاء القديمة ومن الجنوب هي الحرية تتكون من 20 حجرة و 3 ورشات و 03 مخابر بالإجمال 26 قاعة، حيث عدد التلاميذ الإجمالي هو 561 وهذا حسب تقرير مستشار التوجيه داخل المؤسسة.

### 2.1.9 التنظيم التربوي للمؤسسة :

الجدول 1: توزيع الأساتذة حسب المادة الدراسية

المادة الدراسية	عدد الأساتذة
اللغة العربية	5
اللغة الفرنسية	4
الرياضيات	4
العلوم الطبيعية	3
اللغة الانجليزية	3
العلوم الاجتماعية	3
الموسيقى	1
التربية البدنية	2
العلوم التكنولوجية	3
المجموع	28

المصدر : من اعداد الباحث

الجدول 02: جدول توضيحي للطاقم التربوي للمتوسطة

المناصب الادارية	العدد
مدير	01
مستشار التربية	01
مقتضد	01
مستشار التوجيه المدرسي	01
مشرف التربية	03
عون ادارة رئيسية	01
ملحق مخبر	01

01	عون ادارة
01	كاتب
01	عون حفظ البيانات
01	عامل مهني صنف 1
03	عامل مهني صنف 2
05	عامل مهني صنف 3
01	عون الوقاية مستوى 01
23	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث

من خلال الجدولين 01 و 02 يوضح ان عدد الاساتذة في مؤسسة الشيخ جلول الناصر هو 28 استاذ مقسمة على المواد الابasisية بتساوي حيث 4 استاذة لكل مادة و ايضا نستخلص ان عدد المناصب الادارية هو 23 مقسمة بالتفصيل في الجدول رقم 02 بالإضافة الى طاقم عقود ما قبل التشغيل حيث يبلغ عددهم 06 .

الجدول رقم 03 : توضيحي للعدد القاعات داخل المؤسسة

القاعات	
20	الحجرات
03	المخابر
03	الورشات
26	المجموع

المصدر : من اعداد البحث

الجدول رقم 04 : توزيع الافواج التربوية داخل المؤسسة

الافواج التربوية				
المجموع	4س	3س	2س	1س
16	3	3	5	5

المصدر من اعداد الباحث

الجدول رقم 05 : توضيحي للنظام الموجود داخل المؤسسة

النظام	
غير موجود	داخلي
غير موجود	نصف داخلي
موجود	خارجي

## المصدر: من اعداد الباحث

من خلال الجدول رقم 05: نستخلص ان هذه المؤسسة لا تحتوي على الاقامة المدرسية حيث نظامها خارجي ليس داخلي بحكم انها متوسطة ليست ثانوية أو جامعة..

### 10. تعريف العينة و تحديدها

#### 1.10 تعريف العينة :

\*العينة هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكيلياً للكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقة وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، وبصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجياً ويشرط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات. فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد (بن مرسلی ، 2005، صفحة 54)

او هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتتطبع عليها الدراسة للحصول على المعلومات الصادقة بهدف الوصول الى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبته منه وأيضاً هي الاجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل" (عبد المؤمن ، 2008، صفحة 184)

**تعريف العينة القصدية Purposive Sample :** ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته و بناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة ووجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة (الكلالدة و وجودة، 1997، صفحة 177).

#### 2.10 تحديد العينة :

في هذه الدراسة كانت العينة البحثية من نوع القصدية وتم اختيار 10 أستاذة من مؤسسة الشيخ جلو الناصر بمدينة مستغانم وكانت مقسمة على مواد العلمية والادبية وهذا ما يظهر الجدول الآتي:

#### الجدول 06: توزيع العينة حسب الجنس والشخص والخبرة المهنية

الخبرة المهنية	الشخص	الجنس	الحالة
4 سنوات	العلوم الاجتماعية	أنثى	01
15 سنة	اللغة العربية	أنثى	02
20 سنة	اللغة العربية	أنثى	03
04 سنوات	اللغة العربية	أنثى	04
10 سنوات	اللغة الإنجليزية	أنثى	05
25 سنة	الرياضيات	ذكر	06
10 سنوات	العلوم الطبيعية	أنثى	07
07 سنوات	اللغة الفرنسية	أنثى	08
28 سنة	الموسيقى	أنثى	09
25 سنة	التربية البدنية	ذكر	10

المصدر: من إعداد الباحث

يلاحظ في هذا الجدول الذي أمامنا ام العينة المدروسة مكونة من ثلاث مفردات أساتذة اللغة العربية أما باقية قسمت على مواد الأخرى من أدبية و علمية ، و ايضا اغلبية اعضاء العينة من الجنس اللطيف بمعنى انثى حيث كان عددهم 8 أما 2 من الجنس الخشن بمعنى ذكر .

### 3.10 تحليل تقرير نتائج الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2020-2021

من خلال التقرير الذي اجراه مستشار التوجيه بمتوسطة الشيخ جلول الناصر العرصاء بمستغانم فنلاحظ ان هناك اثار سلبية انتجهها فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 حيث تمثلت هذه الالثار في ضعف التلميذ في استيعاب الدروس خاصة في المواد العلمية اذ سجلت نسب نجاح دون المستوى وهي كالاتي الرياضيات 36.76%، والعلوم الفيزيائية 43.37% و اللغة الانجليزية 45.78% و الملاحظ من هذه الاحصائيات ان هناك مشكل في الاستيعاب برغم من تغيير منهج الدراسة مقارنة بالمواسم الماضية فيمكننا ان نرجع هذا الضعف الى مشكلة التواصل بين الاستاذ و التلميذ و هذا ماكدته الحالة رقم 01 اذ هناك مشكل بيداغوجي يكمل في طريقة تعامل مع التلميذ و اعطيتنا عدة اسباب و نذكر منها غياب النشاط الثقافي و الرياضي بفعل جائحة كورونا ، هناك نقطة ركزت علها معظم الحالات المدروسة والمتمثلة في التوقف الاجباري الذي دام 7 أشهر بسبب الفيروس هو اثر كثيرا على التحصيل الدراسي حيث صرحت الحالة رقم 02 "...السبب الوحيد هو انقطاع التلميذ عن الدراسة منذ اكثر من 6 اشهر" و يحيل الخطاب الى التأكيد على ان التوقف هو العامل الوحيد في جعل التلميذ بعيدا عن مستوى المعتاد.

ان نقص التأثير الاستاذة من مفتشي المادة يعتبر سببا و جهها في نقص التواصل بين التلميذ و الاستاذ حيث صرحت الحالة رقم 01 هناك نقص و غياب كلي في تأثير الاستاذة من طرف مفتشي المادة.

بما يخص نظرة الاستاذ بالمتوسطة فاختلفت حسب تخصصه فهناك من تخوف منه كثيرا وهناك لم يتخوف منه و نذكر مثال ان اساتذة العلوم الطبيعية لم نجد عندهم هذا مقارنة مع اساتذة اللغة العربية

### 4.10 تحليل المقابلات

#### 4.10.1 المنهج الدراسي الجديد في ظل وجود فيروس كورونا كوفيد 19 والاستاذ:

عندما نتحدث عن الفيروس الذي اصاب العالم ووصل الى الجزائر في بداية مارس 2019 اضطررت الدولة الجزائرية الى حجر صحي و ايضا توقف التدريس في كل مراحل التعليم وبعد مرور تقريبا 7 اشهر عادت المدرسة الجزائرية للعمل ولكن بمنهج جديد حيث اعتمد مبدئ التفويج وهذا الاخير ساهم في انخفاض الضغط على الاستاذ ولكن اثر في بعض الامور البيداغوجية حيث لم يساعد الاستاذ و ساعد التلميذ حيث صرحت العينة الدراسية بهذا الامر اذ قالت كل من الحالة رقم 02 و 03 : "انه مليح بمعنى جيد" من خلال تحسين التواصل بين الاستاذ و التلميذ و اعطاء الفرصة للمشاركة التلميذ و زرع البدوء داخل القسم وهذا من ناحية التلميذ ولكن هناك اثار سلبية وهي التكرار و التعب الاستاذ و ضخامة الحجم الساعي وهذا من ناحية الاستاذ " يحيل خطابهما الى نقاط مهمة والمتمثلة في ان اولا: التواصل بين الاستاذ و التلميذ تحسن مع وجود التفويج، ثانيا: التكرار يرهق الاستاذ هنا يكون المردود الضعيف .

\*نستخلص ان المنهج الدراسي الجديد ارهق كثيرا الاستاذة مما جعلهم لا يقدموا كل ما لديهم و هذا ما أكدته خطاب الحالة رقم 02 اذ قال: اتحدى كل الاستاذ ان يدرس 10 ساعات في اليوم والله لا يستطيع ان يقدم ما لديه" من خلال تحليل خطاب هذه الحالة نلاحظ انه يؤكد على التفويج ارهق الاستاذ كثيرا و يعتبر سببا رئيسا في ضعف التحصيل الدراسي عند التلميذ و ايضا هنا خطابه تأكيد مطلاقا على قوله ، عندما اقسم بالله .

في هذه النقطة صرحت عينة البحث على ان التفويج كان لصالح التلميذ بحيث اصبح عدد التلاميذ اقل في القسم بكثير في الماضي حيث اثنان نجد في الفوج 14 تلميذ مقارنة ب 39 تلميذ وهذا يوفر الجو الملائم للدراسة ، ولكن لا يساعد الاستاذ لأنه يكرر الدرس خمسة مرات او اكثر، وهذا ما أكدته خطاب الحالة رقم 05 اذ قال" يوجد ضغط كبير علينا وهذا

ما جعلني الغي حصة التمارين التي لم اجد الوقت كي ادرسها "فعندهما تحل كلمة ضغط كبير فنستخلص الحالة ليست راضية بمسألة الحجم الساعي .

#### 2.4.10 ظروف السوسيو-الاجتماعية التي عاشها الاستاذ في ظل وجود الفيروس :

في بداية الامر نجد تخوف كبير من طرف الاساتذة تجاه الفيروس لأنه كان جديدا علينا و على كل الجزائريين حيث صرحت الحالة رقم 03 ، اذ قال في بداية كنت لا اخرج خفت كثيرا و عندما تحل كلمة كثيرا فهنا خطابه يحيل الى مسألة واحدة وهي التأكيد على القضية وهناك بعض الحالات لم تكيف خاصة الحالة رقم 04 حيث كانت تتبع اخباره في كل دقيقة و كانت دائما تبحث عن مستجداتها ، و خاصة كانت تتبع مسألة فقالت في خطابها متى يعاود الحجر الصحي في المدينة و متى تغلق المدارس فهناك حالات في بعض المتواسطات اني خائف على اولادي .. يحيل خطابها الى الخوف الشديد من هذا الوباء .

\*نرى ان مدة الحصة التعليمية ناقصة حيث قدرت بـ 45 دقيقة و هذه لا تكفي حسب نظرة الطاقم التربوي لمتوسطة الشيخ جلول الناصر مستغام ، و هذا اكده عليه تقرير مدير المؤسسة في قوله مدة الحصة غير كافية للاستيعاب التلميذ للدرس .

حيث تعيش الاساتذة المتوسطة مع فيروس كرونا المستجد في ظروف اجتماعية صعبة معنوية حيث اكدهت الحالة رقم 05 على ان ظروفها كانت صعبة في ظل وجود الفيروس فقالت: شعرت بالخوف الشديد ومن هذا الخطاب نلاحظ ان الحالة ركزت على كلمة الشديد و يدل ذلك على ان اخبار الفيروس اثر على الاساتذة اجتماعيا اكثر منه اقتصاديا. في ما يخص مسألة الاعلام و تضخيم الفيروس اتفقت العينة المدروسة على ان الاعلام العالمي ساهم كثيرا في زرع الخوف من الفيروس بدلا من زرع الطمأنينة في المجتمعات العالمية و هذا ما صرحت بها الحالة رقم 05 اذا قالت: "طبع الاعلام زادو فيها بمعنى تضخيم حجم الفيروس".

\* هناك نقطة مهمة جيدا و المتمثلة في موقع المؤسسة التي تقع في حي شعبي وهو حي العرصاء بمدينة مستغانم وهنا نرى ان الوضعية الاجتماعية للتلميذ ليس جيدا حيث يمر بعض التلاميذ بمشاكل عائلية حادة قد تساهم في انحرافه و هذا شاهدناه في بعض تلاميذ السنة الرابعة والاولى اذ يعمل بعضهم في الاسواق لمساعدة عائلاتهم و سوف نتحدث عن حالة التلميذ الذي يدرس في السنة الثانية وهو معيد حيث أبوه لا يعمل و امه مريضة و هنا يطر الى بيع البيض في السوق بمعنى يعمل و عندما نقول السوق كفضاء عمومي للتنشئة الاجتماعية فيتعلم التلميذ فيه عدة امور يمكن ان تدمر حياته و عندما نعود الى تحليل سلوكه فنلاحظ انه تغير كثيرا مقارنة بالعام الماضي فنلاحظ ان الفيروس اثر على الظروف الاقتصادية و الاجتماعية للتلاميذ.

\* من مخلفات الفيروس عدة مشاكل في الاسرة الجزائرية مثل الطلاق الذي سببه البطالة فمعظم سكان حي العرصاء يعملون اعمال حرة مثل بيع في الاسواق و قابض في الحافلات و عامل في المقاهي والمطاعم و كلنا نعلم عندما دخل الفيروس الى الجزائر غلقت كل المطاعم و المقاهي و توقف النقل بمعنى لا يوجد دخل فردي لبعض العائلات التي تعتمد على هذه الامور و الحالة التي تحدثنا عنها فقد مربط بظروف صعبة جيدا فهنا التلميذ كيف ينتج اذ لم يكون مستقر ماديا و معنويا . يعتبر انعدام العمل المنزلي و غياب دور للأولياء في المتابعة ابناءهم سبب مقنع في ضعف التحصيل الدراسي التي شهدته المؤسسة و من خلال الفترة التي دامت اكثر من سنتين التي قضيت فيها داخل المؤسسة لحظت عنك غياب واضح لأولياء في متابعة ابناءهم وهذا ما شهد في لباس التلاميذ خاصة لباس الفاضح وهناك بعض اولياء لا يعرفون ابناءهم في اي مستوى يدرسون ، ان الحالة رقم 01 ركزت ايضا على ان عدم التجانس بين الافواج الفرعية من حيث المستوى اثر على التواصل بين التلميذ والاستاذ اذ قال عدم تجانس الافواج الفرعية اثر على بعض التلاميذ .

بما يخص هذه النقطة نأخذ مثلاً سنة 2M الفوج الأول أحسن من الثاني لأن فيه عناصر من حيث سلوك جيدة. ملاحظة مهمة في البحث تمثلت في أن اختلاف وجه النظر حسب التخصص مثلاً استاذة العلوم الطبيعية لم نجده عندهم نوع ما تخوف من الفيروس مقارنة بأستاذة اللغة العربية .

هناك بعض الحالات ركزت على مسألة غياب التنسيق بين استاذة المادة وتأثيره في مدى استيعاب التلميذ للدروس . هناك سبب آخر اتفق عليه كل الحالات المدروسة وهو التنظيم التربوي الاستثنائي الذي فرضه جائحة الكورونا المستجدة توطيد العلاقة بين الأسرة والمؤسسة التربوية كسبب في ضعف التحصيل الدراسي عند التلميذ.

#### 11. خاتمة:

عموماً اثر الفيروس في العالم على كل مجالات الحياة منها اقتصادية واجتماعية وغير ظروفنا الى اسوء ، بعدما كنا نعيش ظروف جيدة ، ومن خلال تحليل المقابلات التي اجريت مع استاذة المتوسطة استخلصنا عدة نتائج : اولاً: لقد انجب الفيروس عدة الاثار السلبية و تمثلت هذه الاثار في ضعف التلميذ في استيعاب الالروس خاصة في المواد العلمية كالرياضيات والعلوم الطبيعية .

ثانياً ان الاستاذ مربط بظروف اجتماعية استثنائية مع ظهور هذا الفيروس ونذكر منها الاجراءات الوقائية التي فرض عليهم .

ثالثاً: التوقف عن الدراسة الذي دام مده اكثراً من 7 اشهر اثر كثيراً على الاستيعاب عند التلاميذ وذبذب النتائج.

رابعاً: المنهج الدراسي الاستثنائي اتعب الاستاذ كثيراً لأن اتسع حجم الساعي للتدريس كثيراً .

وهناك بعض التوصيات ونذكر منها

اولاً : تغيير المنهج الدراسي بمعنى تقليل حجم الساعي للأستاذ من أجل اعطاء مجال لكي يبحث وينهي رصيده الفكري .

ثانياً : ارجاع مدة الحصة التعليمية كما كانت سابقاً بمعنى الى ساعة بدلًا من 45 دقيقة .

ثالثاً : الاعتناء بطاقم الاداري خاصة الاستشارة التي تعتبر عمود الفقري في اي مؤسسة تربوية كانت أساس نجاح اي مؤسسة تربوية تكمن في صلابة الاستشارة.

#### 12. قائمة المراجع :

- الجوهري محمد، (2002)، قراءة معاصرة في نظرية علم الاجتماع، (ترجمة محمد الجواد)، القاهرة.
- الخشاب مصطفى، (1985)، دراسات في الاجتماع العائلي، ط3، بيروت ، دار النهضة العربية.
- الغريب عبد الرحمن،(2001)، إشكالية الهوية بين الإعلام التلفزي و التنشئة الأسرية للطفل العربي، مجلة الطفولة و التنمية العدد2، صفحة 42.
- الكلالدة ظاهر، كاظم وجودة كاظم ، (1997) أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، عمان، زهران للنشر.
- المنصوري عبد الحق، (2000)، اخطاء تربوية ،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- الهاشمي احمد ،(2003)، الأنماط التربوية الأسرية والأنمط السلوكية للطفل، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران 02 ، الجزائر.
- العطية عزالدين جمال ،(2000)، التلفزيون والصحة النفسية للطفل، القاهرة، عالم الكتب.
- بن مرسلی أحمد،(2005)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- حسن ، محمد،(دون السنة)، الأسرة ومشكلاتها، بيروت ، دار النهضة العربية.
- خليل العمر معن ،(2004)، التنشئة الاجتماعية ، ط2، عمان، الشروق.
- زعيمي مراد ،(2002)، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، عنابة ، منشورات جامعة باجي مختار.
- عبد الحميد ورشوان حميد ،(2002)، التربية والمجتمع ، مصر، المكتب العربي الحديث .

13- عبد المجيد قدی، (2001)، أسس البحث العلمي في العلوم الاقتصادية والإدارية، الجزائر، دار الأبحاث للترجمة و النشر والتوزيع ..

14- على معمر عبد المؤمن علي معمر، (2008)، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ليبية. دار الكتب الوطنية .

15- عبيادات ذوقان ، (1993)، البحث العلمي -مفهومه ، أدواته وأساليبه. الرياض، دار اسامه للنشر والتوزيع.

16- عثمان الصديق سلوى و حافظ بدري هناء، (1999)، أبعاد العملية الاتصالية -رؤية نظرية وعملية واقعية ، مصر: المكتب . مصر :المكتب الحديث.

17- فرج محمد ، (1985)، الدولة وتشكيل الوعي الاجتماعي -دراسة في الدور الايديولوجي للدولة. سلسلة القضايا الفكرية ، العدد 01 ، صفحة 139.

18- مجدي عزيز،(2000)، موسوعة المعارف التربوية، الحرف أ- ب، القاهرة: عالم الكتاب .

19- معجم للطلاب ،(2001)، بيروت ، دار المجاني .

20- مصباح عمار،(2000)، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

21- ناصر ابراهيم ،(1996)، علم الاجتماع التربوي. لبنان، دار الجيل، 1996.

22- نعمة انطوان وأخرون ،(2000)، المنجد في اللغة العربية المعاصرة. بيروت: دار المشرق.

23- وحيد دويدي رجاء،(2000)، البحث العلمي اساسياته النظرية و ممارساته العملية، دمشق، دار الفكر.

24-Aizenman, Nilson (2020) , "New Research: Bats Harbor Hundreds Of Coronaviruses, And Spillovers Aren't Rare", February 2020

25-Heffer, Greg , (2020) "Coronavirus: PM moves UK to 'suppression' after new analysis of COVID-19 death rate". Sky March 17.

26-Durkheim,E, (1996) Education et sociologie, Alger, Elborhane: , collection les signes et les sens .

27-Françoi de Singly, (1998) ,direction Philippe champy & Cristiane Etevé, dictionnaire encyclopédique de l'éducation et de la formation. Nathan université.

28-Hugues Déchaux, (2008), Sociologie de la famille. Paris.

13. الملاحق.

